استعداد

مع الأب أنجليكو كارلسو

اعداد الأحوات
Sr Deuzilene Ferreira, sr Anna Vanzin, Sr Agnieszka Zdeb, Sr Afi Kotobissa,
Sr Kasia Kloc, Sr Jeannette Wiyao, Sr Christine Ogoulou, Sr Leen Halasah
راهبات القديسة دوروتيا المعلمات بنات القلبين الأقدسين، فيشنزا

مدخل إلى الصلاة

40 المزمور

المزمور *40* هو صلاة تسبيح وتضرع، ينتقل من الشكر على اعمال الله في الماضي إلى طلب العون في مواجهة الأعداء والمحن، ويبلغ ذروته في تمجيد مشيئة الله.

طوبى للإنسان الذي جعل الرب له وكيلا ولم يلتفت إلى المتكبرين والمنحازين إلى الكذب.

ما أكثر ما صنعت أيها الرب إلهي! لنا عجائبك وتدابيرك فما لك من مثيل. فلو أردت أن أخبر بها وأتحدث لكانت أكثر من أن تحصى.

ذبيحة وتقدمة لم تشأ لكنك فتحت أذني ولم تطلب محرقة وذبيحة خطيئة.

حينئذ قلت: هاءنذا آت فقد كتب علي في طي الكتاب هواي أن أعمل بمشيئتك يا ألله شريعتك في صميم أحشائي.

قد بشرت بالبر في الجماعة العظيمة ولم أحبس شفتي يا رب وأنت العليم.

في صميم قلبي لم أكتم برك بل تحدثت بأمانتك وخلاصك وعن الجماعة العظيمة لم أخف رحمتك وحقك وأنت يا رب لا تحبس عني مراحمك بل تحفظني رحمتك وحقك على الدوام.

ليسر بك ويفرح جميع الذين يلتمسونك وليقل دوما محبو خلاصك: ((تعظم الرب)).
وأنا بائس مسكين السيد يهتم لي. أنت نصرتي ومخلصي فلا تبطئ يا إلهي.

الصلاة

اللهم، يا من أظهرت في قدّيسيك مثالًا للكمال الإنجيلي، امنحنا أيضًا نحن الذين نعيش وسط تقلبات هذا الدهر أن نتمسّك بقلوبٍ متّحدة بحقائق السماء. بالمسيح ربنا.

دعوني أقدم نفسي: أنا الأب أنجيليكو كارلسو!

فيتشنزا، 8 يناير 1768 - فيتشنزا، 2 ديسمبر 1832

"لا يكفي أن تفعل الخير، بل يجب أن تفعله بإتقان...."

حين يدعو الله، يصعب على الإنسان إلا أن يجيب: «نعم». فحتى أصغر «نعم» نحملها، يحوّلها الله إلى شيء عظيم. دخلتُ رهبنة الفرنسيسكان وأنا شاب، ولم تمضِ مدة طويلة حتى وُضعت على عاتقي مسؤوليات عديدة تجاه إخوتي.
لكن مع الإلغاءات النابليونية، اضطررنا إلى مغادرة الدير، فانفتحت أمامي طرق جديدة للخدمة. كنتُ أدير مؤسستين خيريتين في فيتشنزا للفتيات والشابات، **وهناك كرّستُ نفسي بعناية، لأن الرب كان يسلّمني كل يوم كنوزًا بشرية ثمينة.**
ومن بينهن كانت ريدينتا أوليفييري، التي أصبحتُ لها مرشدًا وسندًا، بل وأمينًا على ممتلكات عائلتها أيضًا. قصتها كانت كنسيج إلهي دقيق، عاشت فيه كل شبابها حتى عام 1821، حيث أنهت مسيرتها هناك، كما أنهيتُ أنا خدمتي أيضًا.
ثم دعاني الرب إلى رسالة جديدة...
فخدمتُ كمعرّف وقيّم لكنيسة القديس جوليانو، وهناك بدأت «مدرسة المحبة» بالتعاون مع دون جوفاني أورلاندو، وهي مبادرة أسسها الكونت بورتا.
وعندما عاد المؤسس إلى لومبارديا، **أوكل إليّ إدارتها، فكنتُ أحاول أن أكون أمينًا في كل تفصيل، لأنني كنتُ أعلم أن الأعمال الصغيرة، إذا عُملت أمام الله بمحبة، تصبح عظيمة.**
لم أكن وحدي، بل رافقني أشخاص أوفياء، منهم فالنتينو الذي ساعدته على الخروج من خجله، وفيليتشه، الصديق والمحسن.
لكن الصعوبات لم تغب، ومع الوقت سلمنا العمل لدون أنطونيو فارينا، الذي أعاد تنظيمه ودمجه مع عمله.
وفي عام 1831، انطلقت المدرسة من جديد...
وكان ذلك بقرب البيت الذي كنتُ أعيش فيه مريضًا، تحت عناية ريدينتا، التي علّمتها المحاسبة لتتابع إدارة كل شيء.
وسرعان ما أصبحت أمّ أ ومديرة لرسالة أكبر...
وفي أوائل كانون الأول، انتهت رحلتي، و...

> ...دون أنطونيو وأصدقائي، في لحظة وداعهم الأخيرة،
> أطلقوا عليّ لقب «رجل الإحسان»...
> وإن كنتُ قد كنتُ كذلك، فذلك لم يكن إلا لمجد الله، الذي حاولتُ من أجله وحده أن أصنع ذلك الخير الصغير الكبير الذي كان يطلبه مني.

مستعدون للخدمة أمس...

...واليوم!

تُتاح لنا كلّ يوم، فرصة جديدة، ومرحلة جديدة. ليس علينا أن ننتظر كلّ شيء من الذين يحكموننا، فهذا تصرّف طفوليّ. فنحن نملك فسحة من المسؤولية المشتركة، قادرة على إطلاق وإنشاء عمليّات وتحوّلات جديدة. علينا أن نكون نشطين في إعادة تأهيل المجتمعات المجروحة ومساندتها.

رسالة بابوية عامة *Fratelli tutti* لقداسة البابا فرنسيس, 77

على مثال الأب أنجيليكو،
لِنَدَع الحياة تُلهِمنا نحن أيضًا،
ولنضع مواهبنا في خدمة الآخرين!

بعض الأسئلة للتأمل فيها

- ما هي المواهب التي أملكها ويمكنني أن أضعها في خدمة الآخرين ولخيرهم؟
- أفكر في خدمة أقدمها لشخص ما: هل هناك ما يمكنني فعله لأؤديها بشكل أفضل؟

مبادرة عملية لهذا اليوم

- أخصص خمس دقائق من يومي لأتذكر كل من وقف إلى جانبي وكان حاضرًا من أجلي.
- أقدم ما لديّ من ملابس أو أغطية أو أشياء أخرى لمن هم في حاجة إليها.

لمعرفة المزيد عن تاريخنا، يُرجى زيارة
موقعنا الإلكتروني sdvi.org